

كريستوفر ميسينا.. مخترع الهاشتاج





كريستوفر ريفز ميسينا، هو مخترع الوسم أو الهاشتاج المستخدم حالياً في منصات التواصل الاجتماعي. وفي تغريدة تعود لعام 2007، اقترح ميسينا تجميعاً رأسياً أو ترابطياً للرسائل والتوجهات والأحداث على موقع «تويتر» من خلال استخدام علامة الوسم. وببساطة فإن وضع علامة الوسم يعتبر نوعاً من علامات التبويب والتصنيف للبيانات، الأمر الذي يسمح للمستخدمين بالعثور على الرسائل التي تحتوي على كلمة وموضوع معين بسهولة فقط من خلال وضع علامة الهاشتاج قبل كلمة أو اسم معين، لتظهر جميع الرسائل والموضوعات التي فيها هذه الكلمة، وذلك من دون الحاجة إلى تصنيف رسمي أو لغة ترميز.

على الرغم من أن استجابة «تويتر» المبدئية لاقتراح ميسينا باستخدام الوسم كانت سلبية، إلا أن سلسلة من الأحداث، بما فيها الحريق المدمر الذي اندلع في مقاطعة سان دييجو في 2007، شهد أول استخدام واسع النطاق لوسم #sandiegofire للسماح للمستخدمين بتتبع أحدث الأخبار عن الحريق بسهولة. وانتشر استخدام علامات الوسم #sandiegofire كالنار في الهشيم. وبحلول عام 2010، بدأت معظم منصات التواصل الاجتماعي الناشئة والراسخة مثل «انستجرام» و«فيسبوك» و«ريديت» و«يوتيوب» باستخدام الوسم، لدرجة أن منصة «انستجرام» حددت استخدام 30 وسماً في المنشور الواحد، لمنع الناس من إساءة استخدام الوسم.

وبحلول عام 2018، يستخدم أكثر من 85% من أفضل 50 موقعاً من حيث عدد الزيارات على الإنترنت علامات الوسم، حيث إن استخدامها بات شائعاً جداً بين جيل الألفية، وجيل زد، والسياسيين والمؤثرين والمشاهير من جميع أنحاء العالم.

وبعد ذلك، أصبح ميسينا رائد تجربة المطورين في شركة «أوبر» من عام 2016 إلى عام 2017. وفي عام 2018، احتل المرتبة الأولى على موقع «برودكت هنت» الذي يتيح للمستخدمين مشاركة واكتشاف منتجات جديدة.

ولد ميسينا في السابع من شهر يناير من عام 1981، في مدينة «بيدفور» بولاية نيو هامشير.

عمل ميسينا في شركة «فيدووب» لخدمات حماية الهوية على الإنترنت، وقبل ذلك شارك في تأسيس وكالة التسويق «ستيزين إيجنسي». وكان ميسينا يعمل قبل ذلك لدى «جوجل»، إلا أنه تركها للانضمام إلى شركة «نيون موب»

الناشئة.

تخرج من جامعة «كارنيجي ميلون» في عام 2003، وحصل على درجة البكالوريوس في تصميم الاتصالات. ومن عام 2016 وحتى يناير من عام 2017، قاد ميسينا فريق تجربة المطورين في شركة «أوبر»، حيث وضع الشروط والأحكام للحقوق الملكية المتعلقة بواجهة برمجة التطبيقات الخاصة بالشركة.

شارك ميسينا في تأسيس «ستيزن أيجنسي»، وهي شركة تصف نفسها بأنها شركة استشارات عبر الانترنت متخصصة في تطوير استراتيجيات متعلقة بالمنتجات والتصميم والتطوير والتسويق، وذلك بالتعاون مع تارا هانت وبن ميتكالف. وكان ميسينا من مشجعي البرمجيات مفتوحة المصدر، وأبرزها متصفح «فايرفوكس» و«فلوك»، وكونه متطوعاً في حملة «انشر فايرفوكس»، فقد صمم الإعلان الذي ظهر في صحيفة «نيويورك تايمز» في 16 ديسمبر 2004. وفي عام 2008، فاز بجائزة «جوجل أورابلي» للبرمجيات مفتوحة المصدر.

في فبراير من عام 2018، أطلق ميسينا موقع «مولي»، وهو منصة إلكترونية على نمط مواقع الأسئلة والأجوبة. ولدى سؤاله عن عدم تسجيله الوسم براءة اختراع، قال ميسينا: «لست مهتماً في أن أجني المال مباشرة من الوسم. لقد ولد ذلك من الانترنت، ويجب أن لا يكون مملوكاً لأحد. إن الشعور بالرضا والقيمة لمجرد مشاهدي الناس يستخدمون أداتي». «البسيطة ولكن الفعالة، لا تضاهيه جميع الأموال في العالم».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024